

تحت رعاية معالي الدكتور المهندس عبدالله بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة نظم المجلس العربي للتشغيل والصيانة الدورة السابعة عشر للمؤتمر الدولي للتشغيل والصيانة بمشاركة فعالة من الادارة العامة للأشغال العسكرية بوزارة الدفاع السعودية وبدعم من عدة هيئات ومنظمات اقليمية ودولية تحت شعار تعزيز الصيانة من خلال ادارة البيانات الضخمة خلال الفترة ١٩-٢١ نوفمبر ٢٠١٩ بمدينة دبي.

وقد شمل المؤتمر المنتديات التالية:

١. منتدى صيانة الطرق وأنظمة النقل
٢. منتدى صيانة النظم الكهربائية
٣. منتدى صيانة أنظمة المياه
٤. منتدى أنظمة الاتصالات والصيانة الذكية والأمن السيبراني
٥. منتدى صيانة المباني وإدارة المرافق
٦. منتدى صيانة المعدات الطبية والهندسة الإكلينيكية
٧. منتدى أنظمة وإدارة الصيانة

وتضمّن برنامج المؤتمر عقد حلقتين نقاش وتجاربي، الأولى بعنوان تجارب دولية في الصيانة من النرويج والثانية عرضت تجارب إقليمية من وزارة البنية التحتية بدولة الإمارات العربية المتحدة، عرضت تجربة الإمارات في إدارة الصيانة والأصول وكذلك تجربة البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة (مشروعات) السعودية.

وتخلل المؤتمر عقد ١٧ ورشة عمل في مجال التشغيل والصيانة تناولت المواضيع التالية:

١. الصيانة الإنتاجية الشاملة - أساس التميز التشغيلي والشراكة في العالم الناشئ من الثورة الصناعية الرابعة (الجزء الأول)
٢. فهم بعض أوجه القصور في سلسلة الاهتزاز
٣. رصيف مرن مستدام من حيث مفهوم علاج التشققات الصغيرة
٤. الاتجاهات المستقبلية في الصيانة والتدريب والمؤهلات
٥. الجيل القادم للتشغيل والصيانة: رقمية، مستقلة، وحيوية، نهج التحول الرقمي نحو تحقيق التميز التشغيلي
٦. الهندسة القيمة: أداة لصنع القرار لخيارات إدارة المرافق- الممارسات الإستراتيجية
٧. تطبيق المخازن - الخطوات الرئيسية لتطبيق نظام المخازن، بدءًا من مجموعة من مكونات الأصول موزعة حول المخزن
٨. الصيانة الإنتاجية الشاملة - أساس التميز التشغيلي والشراكة في العالم الناشئ من الثورة الصناعية الرابعة (الجزء الثاني)
٩. تكلفة دورة الحياة في إدارة الأصول وصيانتها
١٠. مستشفيات المستقبل
١١. التطبيق الفعّال لنظام إدارة صيانة الطرق والمطارات
١٢. تحديد ترددات المهام الصعبة باستخدام تقييم المخاطر الكمية
١٣. أوجه التقدم في تقييم الهياكل واختبارها وإصلاحها وصيانتها: نظرة عامة على كود ACI ١٦-٥٦٢M الجديد المعدل لإصلاح الهياكل
١٤. تطوير إدارة المرافق ضمن الإطار التنظيمي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي
١٥. التحول الرقمي في الهندسة الطبية الحيوية
١٦. سلامة المعدات الطبية حسب معايير الاعتماد
١٧. الصيانة في ظل العالم الرقمي للعبة الحقيقية

وقد تضمن حفل افتتاح المؤتمر كلمات من كل من د. زهير السراج أمين عام المؤتمر وسعادة د. محمد الفوزان رئيس المجلس العربي للتشغيل والصيانة، كما شهد الحفل تكريم الجهات الداعمة والراعية وتوزيع الجائزة العربية للتشغيل والصيانة.

يتوجه المشاركون في المؤتمر بالشكر والتقدير لمعالي الدكتور المهندس عبدالله بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة لرعايته المؤتمر ولسعادة المهندس حسن المنصوري وكيل الوزارة الذي مثل راعي المؤتمر في حفل الافتتاح.

ويتقدم المشاركون أيضاً بالشكر الجزيل للجهات المتعاونة والداعمة لدورها المتميز في المشاركة في دعم تنظيم الدورة السابعة عشرة للمؤتمر ولجميع الجهات والهيئات والشركات واللجنة المنظمة واللجنة العلمية الذين قدموا الجهد الكبير لدعم نجاح أعمال المؤتمر، وكذلك شكر شركة إكزيكون الدولية الشريك المنظم وشكر خاص للأشغال العسكرية بوزارة الدفاع السعودية، وبشيد المشاركون والمتحدثون في المؤتمر بالإنجازات التي حققتها المجلس العربي للتشغيل والصيانة خلال مسيرته ويتمنون للمجلس التوفيق والنجاح في أعماله وأنشطته، وبناءً على ما ورد في أوراق العمل من توصيات، وبناءً على ما دار من مناقشات في جلسات وحلقات ورش المؤتمر يوصي المشاركون بالتوصيات التالية:

أولاً: التوصيات العامة:

1. الاهتمام بوضع آلية واضحة لاستقرار وتحليل البيانات الضخمة المصاحبة لعمليات الصيانة وخاصة التي توفرها الأنظمة الذكية للصيانة وذلك لتطوير أسلوب اتخاذ قرارات الصيانة لتخفيض التكاليف وزيادة جودة الاداء ورفع الموثوقية.
2. وضع خطط للتحويل الرقمي في إدارة عمليات التشغيل والصيانة في المرافق الصحية والمعدات الطبية Data Informatics in Health Care.
3. الاستفادة من التجارب الدولية في وضع منهجية قياسية في اعتماد وظائف الصيانة Certification & Accreditation.
4. تبني تطبيق مفهوم الإدارة الشاملة للمرافق وإدارة الأصول والممتلكات بما يحقق التوازن بين أداء مختلف عناصر الخدمات بالمرافق العامة، وإتاحة الفرصة للاستعانة بشركات كمدراء للمرافق على غرار مدراء المشاريع وإعطاء دور أكبر للاستشاريين في مساندة الإشراف على أعمال التشغيل والصيانة خاصة في عقود الأداء Performance Based Contracts.
5. التركيز على استخدام التقنيات الحديثة في أساليب الصيانة واستقراء المعدات وحالتها والأنظمة الذكية وأنظمة التطوير والنمذجة الثلاثية وتوفير المعلومة وتقليل التكاليف وزيادة عمر الأنظمة والمعدات والمرافق والاهتمام بإنشاء مراكز التجاوب عن بعد خاصة في شبكات الكهرباء.
6. تفعيل مقترح المجلس العربي للتشغيل والصيانة لإعداد دليل مرجعي قياسي لتصنيف وظائف الصيانة بهدف تعزيز فكرة إلزامية التصنيف المهني والاعتماد للعاملين في مجال الصيانة تمهيداً للوصول إلى كوادرات قادرة على الإدارة الشاملة للمرافق والأصول، ووضع آلية بناء نظام التصنيف المهني للعاملين في الصيانة وإعداد دليل إرشادي لوضع إستراتيجيات التدريب وبناء القدرات والجدارة في مجال الصيانة.
7. أهمية تبني إستراتيجيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي والأنظمة والتقنيات الذكية في فحص وصيانة مرافق النقل والطرق والبنية التحتية.
8. مراجعة كودات البناء والصيانة العالمية تمهيداً لوضع أسس بناء كود صيانة عربي إرشادي للمباني، والدعوة لتشكيل فريق عمل بالمجلس العربي للتشغيل والصيانة لتحقيق ذلك، وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية.
9. الاهتمام بتطوير برامج لمعايرة المعدات وطرق الفحص والاختبار وتوطين هذه الأنشطة من خلال طواقم مؤهلة ومعتمدة.

والله الموفق

صدر في دبي ٢١ نوفمبر ٢٠١٩